

يكشف عن الرؤية المشتركة لترويكاً رئاسات مؤتمر الأطراف COP28 رئيس



أنه تماشياً COP28 أكد الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة رئيس مؤتمر الأطراف على تعزيز التعاون الدولي مع كافة الشركاء للبناء على COP28 مع رؤية القيادة في دولة الإمارات، تحرص رئاسة نجاحات المؤتمر بما يساهم في دعم جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة عالمياً بشكل متزامن مع العمل المناخي الفعال.

جاء ذلك ضمن كلمته في الجلسة الافتتاحية للاجتماع الوزاري بشأن تغير المناخ الذي تقام فعالياته في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، بحضور عدد من الوزراء وقادة العمل المناخي من جميع أنحاء العالم.

وسلط الجابر الضوء في كلمته على جهود ترويكاً رئاسات مؤتمر الأطراف، التي أقر «اتفاق الإمارات» التاريخي إنشائها لتوحيد الجهود وضمان استمرارية العمل بين الرئاسة الحالية والرئاسات المستقبلية لمؤتمر الأطراف، ودعم تنفيذ «اتفاق الإمارات».

وفي جانب من الاجتماع بعنوان «عرض رؤية الترويكاً» تحدث كلٌ من الدكتور سلطان أحمد الجابر، ومختار بابايف،

وأندريه كورّيا دو لاغو نائب وزير [COP29] وزير البيئة والموارد الطبيعية في جمهورية أندريجان الرئيس المعين لـ [COP30] الخارجية لشؤون المناخ والبيئة والطاقة في جمهورية البرازيل الاتحادية التي تستضيف

وقال الجابر في كلمته، إن الترويكاً ستسعى إلى دعم الجولة القادمة من المساهمات المحددة وطنياً لضمان تحقيق الهدف المنشود منها، وهو رفع سقف الطموح للحفاظ على إمكانية تفادي تجاوز ارتفاع حرارة كوكب الأرض مستوى 1.5 درجة مئوية

وأوضح، أن إقرار «اتفاق الإمارات» شكّل نجاحاً مميزاً لمنظومة العمل الدولي متعدد الأطراف ونهج احتواء الجميع، وأثبت إمكانية تغليب المصلحة المشتركة والتكاتف على المصالح الذاتية والاستقطاب، حيث وحدت كافة الدول جهودها حول هدف مشترك هو الحفاظ على إمكانية تفادي تجاوز الارتفاع في درجة حرارة الأرض مستوى 1.5 درجة مئوية.

وأشار، إلى أن الجولة القادمة من المساهمات المحددة وطنياً تمثل أداة حاسمة لتصحيح مسار العمل المناخي، مؤكداً ضرورة أن تبدأ الأطراف العمل في مرحلة مبكرة لتقديم مساهماتها المحددة وطنياً قبل تسعة أشهر على الأقل من انعقاد COP30.

على أهمية أن تشمل المساهمات المحددة وطنياً كافة جوانب الاقتصادات، [COP28] وشدد رئيس مؤتمر الأطراف وجميع أنواع غازات الدفيئة، بما فيها الميثان، ولفت إلى أهمية أن تضع الدول سياسات لخفض الانبعاثات بحلول عام 2035 بنسبة 60 في المئة مقارنة بمستويات عام 2019، داعياً الأطراف إلى اتباع الحقائق العلمية، والتأكد من العمل لتحقيق الانتقال المنشود في قطاع الطاقة من خلال مسارات منظّمة ومسؤولة وعادلة ومنطقية

نجح في تبني ذهنية إيجابية تنظر إلى العمل المناخي بصفته فرصة لتحفيز خلق صناعات COP28 وأوضح، أن وظائف جديدة، والاستفادة من التقنيات الجديدة بما في ذلك القدرات الاستثنائية للذكاء الاصطناعي، وتشجيع النمو الاقتصادي المستدام

ودعا الجابر إلى تكثيف الجهود المبذولة عبر جميع ركائز أعمال العمل المناخي، موضحاً أن جهود «التخفيف» والحد من الانبعاثات يجب أن ترافقها إجراءات مماثلة بشأن «التكيف»، كما دعا الأطراف إلى إعداد خطط وطنية شاملة للتكيف تغطي النظم الغذائية، والأمن المائي، والطبيعة، والصحة، وحماية الحياة وتطوير سبل العيش، وتوفير التمويل الكافي لتنفيذ هذه الخطط.

وأكد، أن التمويل هو العامل الحاسم لتمكين التقدم في العمل المناخي، وإعادة بناء الثقة، خاصة مع دول الجنوب حقق تقدماً جذرياً في هذا المجال من خلال إنشاء وتفعيل وبدء تمويل الصندوق العالمي COP28 العالمي، وأن المختص بالمناخ ومعالجة تداعياته، وطالب جميع الأطراف القادرة بتقديم مساهمات مؤثرة لتمويل الصندوق

جدير بالذكر أن ترويكاً رئاسات مؤتمرات الأطراف أصدرت قبل الاجتماع رسالة إلى الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، سلطت فيها الضوء على التزام أعضائها الثلاثة بتشجيع كافة الأطراف إلى تقديم مساهمات محددة وطنياً عالية الطموح في مرحلة مبكرة، للمساهمة في تحويل تعهدات «اتفاق الإمارات» إلى إنجازات ملموسة، الذي استضافته دولة الإمارات العام COP28 - كما أكدت الرسالة التزام دول الرئاسة الثلاث لمؤتمرات الأطراف الذي يقام في البرازيل العام القادم - بتقديم COP30 الذي تستضيفه أندريجان العام الجاري و COP29 الماضي و

مساهماتها المحددة وطنياً المتوافقة مع هدف 1.5 درجة مئوية والمسترشدة بنود اتفاق الإمارات، مع أوائل عام 2025.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.